



المحاضرة الحادية عشر

❖ محاور المحاضرة .

- 1- المشكلات النفسية للمعاق بصريا.
- 2- دور المرشد في المشكلات النفسية.
- 3- المشكلات الاجتماعية للمعاقين بصريا.
- 4- دور المرشد في المشكلات الاجتماعية .
- 5- : المشكلات الأسرية للمعاق بصريا.
- 6-7- : المشكلات المهنية



1- المشكلات النفسية للمعاق بصريا:

يعاني المعاق بصريا من مشكلات نفسية عديدة ترتبط بعوامل معينة و يمكن تحديد أهم هذه المشكلات فيما يلي:

- 1- ضعف الدوافع الفطرية الهامة للنمو و حب المعرفة و الاستطلاع و الخوف الناتج عن اضطراب الحركة.
- 2- الاكتئاب، والتوتر، والقلق الدائم على نوعين قلق الانفصال وقلق فقدان الكلي للبصر.
- 3- سوء التوافق الانفعالي.
- 4- الميل إلى العزلة والانطواء والصراع بين دافع الاستقلال المؤدي إلى الشخصية القسرية و العدوانية أو الدافع إلى الأمن فينمو باتجاه الشخصية الانسحابية
- 5- ارتفاع نسبة اضطرابات الشخصية خلال مراحل النمو.
- 6- ضعف الثقة في نفسه و تأثر مفهوم الذات سلبا بسبب تعميم القصور أو الحماية الزائدة
- 7- ظهور السلوك العدواني اللفظي أكثر من البدني.

2- دور المرشد في المشكلات النفسية :

على المرشد القيام بعدد من الإجراءات ومنها:

- 1- تقييم آثار الإعاقة البصرية على شخصية المعاق و رصد سلوكياته.
- 2- تثقيف الأسرة بطبيعة احتياجات ابنهم المعاق بصريا و ما يعانيه من مشكلات و طبيعة الخدمات التي يحتاجها و كيفية تقديمها له.
- 3- تدريب الأسرة على احتياطات السلامة و الأمن الواجب مراعاتها داخل المنزل.
- 4- العمل على تغيير نظرة المعاق حول ذاته و تنمية النواحي الإيجابية لديه.
- 5- مساعدته على التعبير السلوكي عن مشاعره و تدريبه على استخدام طرق اجتماعية مقبولة للتعبير عن انفعالاته
- 6- توفير وتسيير خدمات الإرشاد النفسي لأسر المعوقين بصريا حتى يكون سلوك الوالدين له أثر ايجابي على شخصية الطفل.



الإعاقة البصرية والسمعية

3- المشكلات الاجتماعية للمعاقين بصريا :

من أهم مشكلات النمو الاجتماعي ما يلي:

- 1- صعوبة التفاعل الاجتماعي نتيجة غياب أو نقص المعلومات والخبرات البصرية كال تقليد و المحاكاة و مهارات التواصل غير اللفظي.
- 2- يصدر من المعاقين بصريا ما يعرف باللزمات.
- 3- نظرة الشفقة و أنه دائما يحتاج إلى المساعدة.
- 4- تقل درجة التكيف الاجتماعي عن أقرانهم المبصرين.
- 5- تباين أنماط السلوك الاجتماعي.
- 6- هذه الإعاقة تسبب الكثير من المشكلات و الأعباء الاقتصادية التي تنعكس بآثارها السلبية على المعاق وأسرتة.

4- دور المرشد في المشكلات الاجتماعية

على المرشد القيام بعدد من الإجراءات ومنها:

- 1- دراسة الظروف البيئية و التعليمية و المهنية بالمعاق بصريا.
- 2- تنمية ودعم أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة و تدريبه على سلوك العادات الاجتماعية
- 3- توعية أفراد المجتمع بمشكلات المعوقين بصريا وسبل التعامل السليم معهم.
- 4- تدريب المعاق بصريا على مهارات الحياة اليومية
- 5- العمل على تجنب أو تخلص المعاق من اللزمات السلوكية بعيدا عن التوبيخ و القسوة.

5- المشكلات الأسرية للمعاق بصريا:

اتجاهات الأسرة نحو طفلها المعاق بصريا تلعب دورا جوهريا في تقبله أو رفضه للإعاقة و من ثم تكيفه النفسي و الاجتماعي، و عادة ما تبدأ المشكلات الأسرية في الظهور عندما يكون الوالدان غير مستعدين لتقبل الإعاقة البصرية كحقيقة واقعية و التي تقع وقع الصدمة في حياة الأسرة و تترك مشاعر سلبية تتشكل في سلوك الأم والأب و الأخوان.



**** دور المرشد في المشكلات الأسرية**

على المرشد القيام بعدد من الإجراءات ومنها:

- 1- بناء علاقة قائمة على الثقة المتبادلة مع الوالدين.
- 2- تفهم حاجات الأسرة و خلق مناخ نفسي يسمح بالحوار
- 3- استخدام مهارات التواصل بفعالية خاصة خلال مرحلة الصدمة و الأسى.
- 4- توجيه أفراد أسرة الطفل المعاق بصريا إلى أفضل سبل التنشئة الاجتماعية السليمة و توفير البيئة التربوية و النفسية و الاجتماعية المناسبة للنمو الطبيعي لجوانب شخصية الطفل.
- 5- تكوين شبكة من المصادر التي يمكنها أن تقدم الدعم و المساندة للوالدين (الأسرة الممتدة – الخبرات المماثلة – المراكز المتخصصة)
- 6- تقديم جلسات الإرشاد الجمعي للآباء.
- 7- تنفيذ برامج التدخل المبكر التي تدعم الآباء.
- 8- تنسيق التعاون بين مجهودات الآباء و مجهودات المدرسة في مساعدة الأطفال على بلوغ أقصى درجة ممكنة من النمو و التطور
- 9- التعامل باحترام و تفهم و وعي مع ثقافة الآباء و ما يسعون لتحقيقه من أهداف.

6- : المشكلات التربوية و التعليمية

تتأثر قدرات المعاقين بصريا بعدة عوامل مثل معدل الذكاء و العمر عند

الإصابة

و درجة الإعاقة و الاتجاهات الاجتماعية و طبيعة الخدمات التعليمية و التأهيلية و النفسية و الصحية المقدمة.

و من أهم المشكلات التي تواجه المعاقين بصريا ما يلي:

- 1- ينخفض معدل الذكاء لديهم مقارنة بالمبصرين.
- 2- حصيلة المعاقين بصريا من المعلومات أقل مما لدى المبصرين.



3- يظهر المعاق بصرياً نقصاً في الخيال و التصور

4- بطء النمو اللغوي و اللفظي و يظهر عند بعضهم اضطرابات في اللغة و الكلام،

و قصور في التواصل البصري و التعبيرات الوجهية و الجسمية.

5- مشكلة الغياب المتكرر بسبب المتابعة العلاجية.

**** دور المرشد في المشكلات التربوية**

على المرشد القيام بعدد من الإجراءات ومنها:

1- توجيه المعاق بصرياً إلى المعاهد أو البرامج الخاصة بالمعاقين بصرياً

2- تدريب المعاق بصرياً إلى الاعتماد على النفس و تعزيز استقلاليتة

3- تقديم إرشادات عملية للمعاق حول بيئته المدرسية

4- التأكيد على التزام المعلم بمتطلبات التدريس خاصة في حبرات الدراسة

5- الحرص على متابعة ما يقدم للمعاق بصرياً و الحيلولة دون تدخل غير

المختصين.

6- تدريب و تشجيع المعاق بصرياً على المشاركة في الأنشطة المدرسية

الجماعية.

7- تقديم الدعم الإرشادي لهيئة المدرسة.

8- حث المعاق بصرياً على تكوين صداقات مع أقرانه و تعزيز شعور الجماعة.

9- تحسين اتجاهات أفراد المجتمع المدرسي نحو المعاقين بصرياً.

7- : المشكلات المهنية

لا شك أن المعاقين بصرياً يمثلون طاقة بناء يمكن استغلالها في تنمية المجتمع بدلاً من تحويلهم إلى عناصر هدامة يتفشى بينهم الانحراف الاجتماعي و يصبحون عالة على المجتمع

و كما أن العمل أمراً حتمياً بالنسبة للعاديين فهو أكثر حتمية و أشد إلحاحاً بالنسبة

للمعاقين بصرياً فهو وسيلة للتغلب على ما يشعرون به من نقص و هو غاية

لتحقيق ذواتهم و إثبات الوجود و الشعور بالكرامة.



نذلك يعد التوجيه المهني خطوة أساسية في تأهيل المعاق بصريا و إعداده للعمل المناسب و من أهداف الإرشاد المهني للمعاقين بصريا ما يلي:

- 1- إعدادهم للعمل في حرفة أو مهنة من المهن التي تلائمهم.
- 2- تربيتهم حسياً و عقلياً بما يمكنه من استثمار و توظيف قدراته و طاقاته.
- 3- تهيئة وسط يحميهم من مخاطر العمل و أضراره.
- 4- إكسابهم الخصائص الشخصية التي تمكنهم من الحصول على تقبل الآخرين و الاندماج في بيئة العمل.
- 5- إكسابهم عادات و سلوكيات العمل كالانتظام و اتباع الأوامر و التعليمات.
- 6- تقديم خدمات متكاملة تتعلق بالجوانب التحصيلية و الثقافية و الصحية و الرياضية و الترفيهية و التدريبية التي من شأنها رفع كفاءتهم المهنية.

**** دور المرشد في المشكلات المهنية**

على المرشد القيام بعدد من الإجراءات ومنها:

- 1- الارشاد من أهم عناصر التأهيل و من أهم المهارات الارشادية اللازمة لنجاح التأهيل المهني:

*اجراء المقابلات مع المعاق بصرياً.

*بناء علاقة إرشادية فاعلة معه.

*إيضاح دور المرشد و المعاق في العملية التأهيلية

*كتابة أهداف إرشادية مهنية.

*توجيه المعاق و أسرته لتطوير خطط مهنية واقعية.

*مساعدة المعاق على إدراك قدراته و ميوله الذاتية.

*مساعدة المعاق على فهم دوره في بيئة العمل.

*استخدام منهج منظم للتغلب على المشكلات التي تعيق العملية الارشادية.

- 2- تقوية العلاقة التعاونية مع المعاق و أسرته في المرحلة الانتقالية من بيئة المدرسة إلى بيئة العمل

- 3- إعدادهم للعمل في حرفة أو مهنة من المهن التي تلائمهم.



- 4- تربيتهم حسيّاً و عقليّاً بما يمكنه من استثمار و توظيف قدراته و طاقاته.
 - 5- تهيئة وسط يحميهم من مخاطر العمل و أضراره.
 - 6- إكسابهم الخصائص الشخصية التي تمكنهم من الحصول على تقبل الآخرين و الاندماج في بيئة العمل.
 - 7- إكسابهم عادات و سلوكيات العمل كالانتظام و اتباع الأوامر و التعليمات.
 - 8- تقديم خدمات متكاملة تتعلق بالجوانب التحصيلية و الثقافية و الصحية و الرياضية و الترفيهية و التدريبية التي من شأنها رفع كفاءتهم المهنية.
- تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المرشد في إرشاد أسر ذوي الإعاقة البصرية و منها:
- 1- عدم تقبل بعض الأسر للإرشاد.
 - 2- عدم ثقة بعض الأسر في جدوى عملية الإرشاد نتيجة سيطرة مشاعر اليأس و الإحباط و فقدان الأمل.
 - 3- عدم تعاون الأسرة مع المرشد و إتباع إرشاداته.
 - 4- قلة ثقافة الأم و بعض أفراد الأسرة.
 - 5- تدني مستوى اهتمام الأسرة بالطفل.